[776] وقال الشيخ الحر العاملي (ره) في رسالته في معرفة الصحابة: (قرظة ابن كعب الانصاري عده الشيخ الطوسي (ره) في رجاله من أصحاب علي عليه السلام، وذكره أيضا في أصحاب الحسين عليه السلام، وفي تقريب ابن حجر: قرظة بمعجمة وفتحات ابن كعب بن ثعلبة الانصاري صحابي وفي مختصر الذهبي: وقد ولي الكوفة لعلي عليه السلام وسيأتي في الكنى أن عليا عليه السلام دفع يوم خروجه إلى صفين راية الانصار إلى قرظة بن كعب). وفى تنقيح المقال للمامقاني (ره): (قرظة بن كعب عده الشيخ (ره) تارة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام واخرى بضم الانصاري من أصحاب الحسين عليه السلام، وثالثة في باب الكنى من باب أصحاب علي عليه السلام عند تعداد الذين دفع إليهم الرايات يوم خروجه من الكوفة إلى صفين بقوله: ودفع راية الانصار إلى قرظة بن كعب (انتهى) وأقول: أولا: ان قرظة هذا قد أثبته الشيخ (ره) في المواضع الثلاثة بالطاء المهملة وهو سهو منه أو من الناسخ وإنما هو بالظاء المعجمة كما نص على ذلك ابن حجر حيث قال: قرظة بمعجمة وفتحات ثلاث ابن كعب بن ثعلبة الانصاري صحابي (انتهى) وقد وجدناه بالمعجمة في كتب السير والتواريخ في ترجمة ابنه عمرو، وكذا في زيارة الناحية المقدسة فاهمال الطاء اشتباه جزما. وثانيا: ان غرض الشيخ (ره) بكون الرجل من أصحاب الحسين عليه السلام هو كونه من أصحابه في زمان إمامته لا في وقعة الطف ضرورة وفاة الرجل في سنة احدى وخمسين على ما نص على ذلك نصربن مزاحم المنقري وغيره من أهل السير، ووقعة الطف في سنة الستين، نعم ابنه عمرو من شهداء الطف كما مر في ترجمته وكيف كان فالرجل كان من أصحاب النبي وشهد احدا وما بعده ثم كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ونزل الكوفة وأدرك حروبه الثلاثة وأعطاه الامير عليه السلام راية الانصار في صفين، وولاه أمير المؤمنين عليه السلام فارس، وفي تسليم أمير المؤمنين الراية إليه بصفين دلالة على عدالته، وكذا في تأميره اياه على فارس. وقال في اسد الغابة: انه توفي في خلافة علي عليه السلام في داره بالكوفة وصلى عليه علي عليه السلام وقيل: بل توفي في أول امارة المغيرة بن شعبة على الكوفة _____